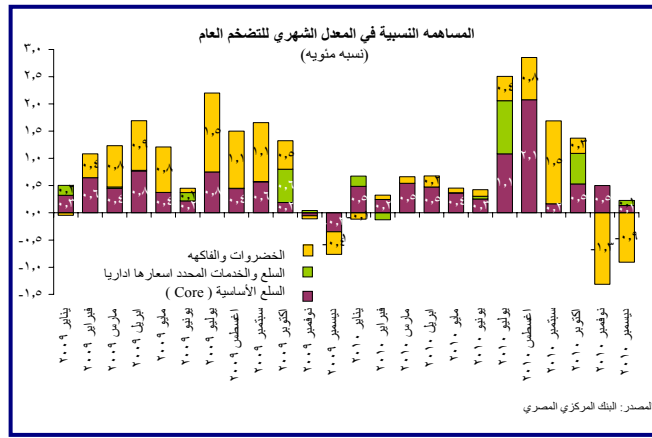
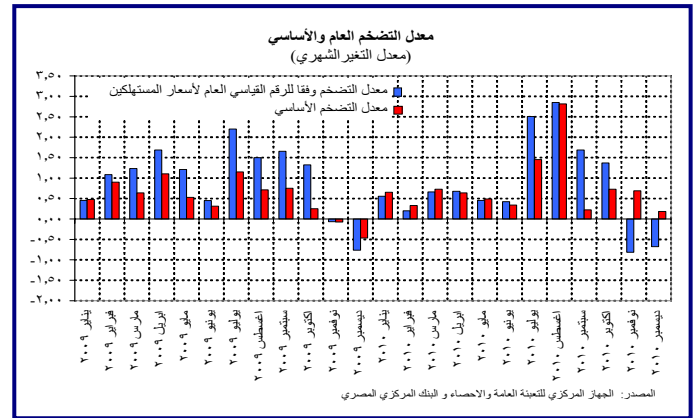
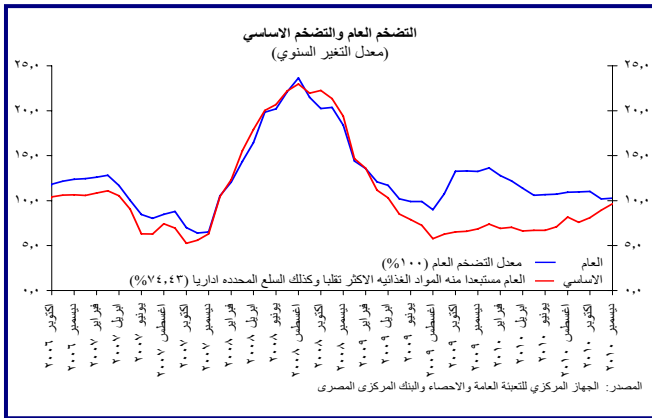




معدل التضخم: العام والأساسي – ديسمبر ٢٠١٠

شهد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء في ١٠ يناير ٢٠١١ انخفاضاً شهرياً قدره ٠,٦٨% خلال شهر ديسمبر ٢٠١٠ بعد الانخفاض الذي شهده شهر نوفمبر والبالغ ٠,٨٢%. وعلى الرغم من الانخفاض الشهري، ظل المعدل السنوي للتضخم العام عند مستوى ١٠,٢٨% في ديسمبر ٢٠١٠ نتيجة تأثير فترة الأساس من العام الماضي. ويرجع الجانب الأكبر من الانخفاض الشهري للشهر الثاني على التوالي إلى الانخفاض الحاد في أسعار الخضروات ليمحو أثر الزيادة في أسعار السلع الغذائية الأخرى خاصة الأرز واللحوم الحمراء والسكر وكذلك الزيوت والدهون. وفي ذات الوقت سجل التضخم الأساسي المعد من قبل البنك المركزي المصري معدلاً شهرياً قدره ٠,١٨% في ديسمبر مقابل ٠,٦٩% في نوفمبر ٢٠١٠. ويعزى الجانب الأكبر من الزيادة في معدل التضخم الشهري خلال ديسمبر إلى الارتفاع في أسعار المواد الغذائية المذكورة آنفاً. ومن ناحية أخرى ظلت أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات المدفوعة في معظمها دون تغيير في ديسمبر ٢٠١٠. هذا وقد ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي إلى ٩,٦٥% في ديسمبر ٢٠١٠ مقابل ٨,٩٣% في نوفمبر، ويعتبر الجزء الأكبر من هذا الارتفاع نتيجة تأثير فترة الأساس من العام الماضي^١.



١- معدل التضخم العام^٢

لشهر الثاني على التوالي، انخفض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين ليسجل معدلاً شهرياً بلغ - ٠,٦٨% في ديسمبر ٢٠١٠، وهذا بعد الانخفاض الذي شهده شهر نوفمبر ٢٠١٠ والبالغ ٠,٨٢%. وفي حين أن الانخفاض في المعدل الشهري للتضخم العام جاء على نقيض متوسط المعدلات الشهرية والبالغ ٢,١٠% في الفترة ما بين يولية وأكتوبر ٢٠١٠ إلا أنه كان متمشياً مع التطورات الشهرية في ديسمبر من كل عام. وعلى الرغم من الانخفاض الشهري، ظل المعدل السنوي للتضخم العام عند مستوى ١٠,٢٨% في ديسمبر ٢٠١٠ نتيجة لتأثير فترة الأساس من العام الماضي.

- ارتفعت أسعار السلع المحددة إدارياً بنسبة ٠,٥١% في ديسمبر على خلفية الزيادة في أسعار السجائر والتي بلغت ٢,٩%، بالإضافة إلى الزيادة في أسعار اسطوانات غاز البوتاجاز والتي بلغت ٦,٩٥%. وقد فسرت تلك الزيادات ٠,٠٩ نقطة مئوية من المعدل الشهري للتضخم العام.
- استمرت أسعار الخضروات في الانخفاض للشهر الثاني على التوالي حيث انخفضت بنسبة ١٥,٠٧% في ديسمبر مقارنة بالانخفاض البالغ ١٨,٢٢% في الشهر السابق لتفسر - ٠,٩١ نقطة مئوية من المعدل الشهري للتضخم العام. ويرجع الجزء الأكبر من

^١ يقوم الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء بنشر ثلاث سلاسل لمعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين: ١- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر والذي يتضمن القاهرة والإسكندرية والمناطق الحضرية في الوجه البحري والوجه القبلي ومدن القناة والمحافظات الحدودية ٢- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للريف ٣- معدل التضخم لأسعار المستهلكين لكل المناطق. والجدير بالذكر أن الرقم الوارد في هذا التحليل هو الخاص بمعدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر.

^٢ التغيير الشهري في كل من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين والتضخم الأساسي فيما بين سبتمبر ٢٠٠٩ ويوليه ٢٠١٠ ليس مطابقاً بالضبط للأرقام السالف ذكرها في التحليل الشهري للتضخم في الفترات السابقة نظراً لتغيير الأوزان النسبوية إلى المجموعات المختلفة داخل السلة بسبب إحلال السلسلة التاسعة محل السلسلة الثامنة بدءاً من أغسطس ٢٠٠٩. (لمزيد من التفاصيل أنظر المرفق الفني المنشور في التحليل الشهري للتضخم لشهر أغسطس ٢٠١٠).

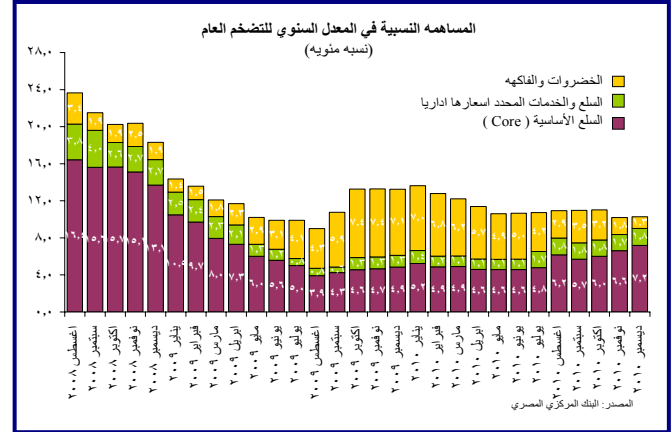


نقطة مئوية من المعدل الشهري للتضخم العام ومن الجدير بالذكر أن الأسعار العالمية للسكر قد ارتفعت خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٠ نتيجة تعرض موسم حصاد قصب السكر لظروف مناخية غير مواتية في أكبر الدول المصدرة وعلى رأسها البرازيل ، الهند ، الصين وروسيا مما أدت إلى انخفاض المعروض من السكر عالمياً. وتجدر الإشارة إلى أن البنك المركزي المصري قرر إعفاء السكر من الحد الأدنى للتأمين النقدي للاعتمادات المستندية لمدة ٦ شهور بدءاً من ديسمبر ٢٠١٠.

ارتفعت أسعار الزيوت والدهون بنسبة ٢,٠٤% في ديسمبر وهي أعلى نسبياً من المتوسط الشهري البالغ ٠,٧٦% خلال النصف الأول من عام ٢٠١٠. وعلى الرغم من أن أسعار الزيوت والدهون ساهمت بنسبة ٠,٠٧ نقطة مئوية في معدل التضخم العام، إلا أن الارتفاع في الأسعار العالمية لزيوت الطعام منذ يوليو ٢٠١٠ قد يؤدي إلى مزيد من الضغط على الأسعار المحلية للزيوت والدهون في الشهور القادمة.

٢- معدل التضخم الأساسي

سجل التضخم الأساسي المعد من قبل البنك المركزي المصري معدلاً شهرياً قدره ٠,١٨% في ديسمبر مقابل ٠,٦٩% في نوفمبر ٢٠١٠. والجدير بالذكر أن الزيادة الشهرية في ديسمبر تعد أقل من المتوسط الشهري المسجل منذ بداية العام وحتى نوفمبر ٢٠١٠ والبالغ ٠,٨٣%. هذا وقد ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي إلى ٩,٦٥% في ديسمبر ٢٠١٠ مقابل ٨,٩٣% في نوفمبر ٢٠١٠ ويعتبر الجزء الأكبر من هذا الارتفاع نتيجة تأثير فترة الأساس من العام الماضي.^٣



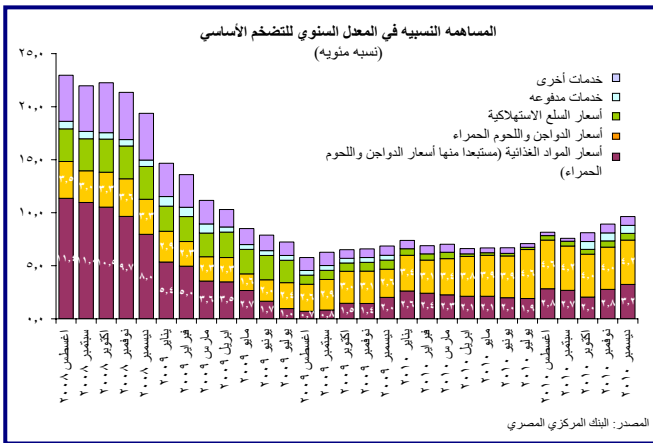
الانخفاض الشهري إلى التراجع الحاد في أسعار الطماطم والتي انخفضت بنسبة ٣٥,٥% في ديسمبر ٢٠١٠. كما شهدت أسعار خضروات أخرى انخفاضاً خلال الشهر. وفي ذات الوقت ارتفعت أسعار الفاكهة بـ ٠,٢٧% مقابل متوسط شهري قدره ٤,٣٣% خلال عام ٢٠٠٩ و ٠,٧١% منذ بداية العام وحتى نوفمبر ٢٠١٠. وسوف تستمر المتابعة الوثيقة للتغيرات في أسعار الخضروات والفاكهة لتأثيرها على معدل التضخم العام.

انخفضت أسعار الدواجن بنسبة ٥,٩٥% في ديسمبر بعد الارتفاع الطفيف الذي شهده شهر نوفمبر والبالغ ١,٣٠% ويعد هذا هو الانخفاض الشهري الثالث منذ سبتمبر ٢٠١٠. وقد بلغ التصاعد التراكمي في أسعار الدواجن ٢٢,٠٦% منذ بداية عام ٢٠١٠. وقد شهدت أسعار البيض انخفاضاً بنسبة ٨% ليساهم الانخفاض في كل من أسعار الدواجن والبيض بنسبة ٠,٣٦ نقطة مئوية في المعدل الشهري للتضخم العام.

شهد شهر ديسمبر ارتفاعاً في أسعار اللحوم الحمراء بنسبة ١,٠٤% بعد بقاءها دون تغيير في نوفمبر. وقد جاء ذلك على تقيض الزيادات الحادة في أسعارها في معظم ٢٠١٠ والتي بلغ متوسطها الشهري ٣,١٦% والتي أدت إلى تصاعد تراكمي بلغ ٣١,٦٤% فيما بين يناير وأكتوبر ٢٠١٠. والجدير بالذكر أن البنك المركزي المصري قد قرر إعفاء اللحوم الحمراء والدواجن المجمدة من الحد الأدنى للتأمين النقدي للاعتمادات المستندية لمدة ٦ شهور بدءاً من أكتوبر ٢٠١٠. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الحكومة بزيادة الواردات من اللحوم الحمراء.

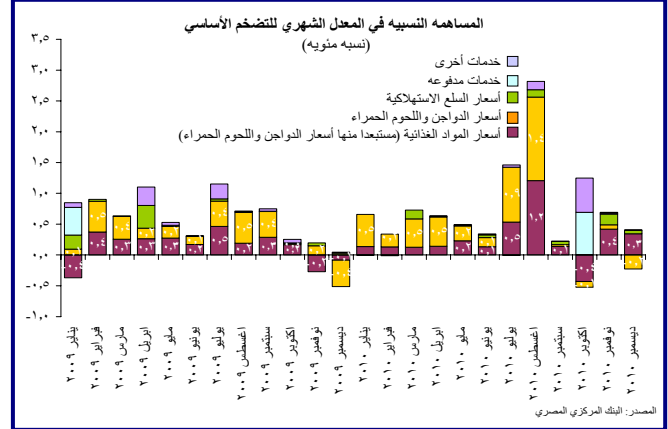
ارتفعت أسعار الأرز بنسبة ٧,٤٥% في ديسمبر ٢٠١٠ مقابل ٦,٠٣% في نوفمبر، على الرغم من قرار حظر تصدير الأرز حتى نهاية أكتوبر ٢٠١١ والذي أدى إلى انخفاض تراكمي بلغ ٧,٤٥% في سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٠. وتجدر الإشارة إلى أن ارتفاع أسعار الأرز قد ساهم بنسبة ٠,١٤ نقطة مئوية في التضخم العام خلال ديسمبر.

ارتفعت أسعار السكر للشهر الرابع على التوالي منذ سبتمبر، مما أدى إلى تصاعد تراكمي بلغ ٢٤,٤١% لتفسر ٠,٠٨



^٣ تم إعادة احتساب المعدل الشهري للتضخم الأساسي لشهر أكتوبر ٢٠١٠ من ٠,٤٠% إلى ٠,٧٣% على خلفية زيادة وزن الخدمات المدفوعة في مؤشر التضخم الأساسي - طبقاً للسلسلة التاسعة من الرقم القياسي لأسعار المستهلكين والتي نشرت في أغسطس ٢٠١٠ - حيث لم يتم احتساب هذه الزيادة سابقاً. وقد أسفر عن هذا ارتفاع في المعدلات السنوية للتضخم الأساسي عن شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٠ والتي تم إعادة حسابها إلى ٨,١١% و ٨,٩٣% من ٧,٧٥% و ٨,٥٨% على الترتيب. وقد تم إدراج هذا في التحليل الشهري للتضخم لكلا الشهورين.

ويرجع الجانب الأكبر من الزيادة الشهرية في ديسمبر الى ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية خاصة الأرز ، السكر ، اللحوم الحمراء ، زيت الطعام والدهون والتي ساهمت بنسبة ١٢,٠ نقطة مئوية في المعدل الشهري للتضخم الأساسي. في ذات الوقت ظلت أسعار الخدمات المدفوعة دون تغيير في ديسمبر، بينما ساهمت الزيادة في أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٥,٠٥ نقطة مئوية في المعدل الشهري للتضخم الأساسي.





جدول 1 : تبويب كل العناصر المكونة لترقم الاساسى لأسعار المستهلكين (Core)

الخدمات الأخرى	الخدمات المدفوعة	السلع الاستهلاكية	الطعام والشراب
الإيجار العادى قانون جديد	خدمات تنظيف وإصلاح وتأجير الملابس واغطية القدم	الملابس	الحبوب والخبز
إيجار المسكن المحتسب	الخدمات الخاصة لصيانة المسكن وإصلاحه	الأقمشة	اللحوم
خدمات المستشفيات	الخدمات الأخرى كالبواب والجنائزى	أغطية القدم	الأسماك والمأكولات البحرية
خدمات النقل	اجر خادمة / طباح ليوم كامل	المواد اللازمة لصيانة المسكن وإصلاحه	اللبن والجبن والبيض
خدمات الانترنت والتليفون المحمول	إصلاح الأجهزة المنزلية	الأثاث والتجهيزات	الزيوت والدهون
الخدمات الترفيهية والرياضية	صيانة وإصلاح معدات الصوت والصورة	السجاد وغطية الارضيات الأخرى	الفاكهة الجافة
الخدمات الثقافية	اتعاب الاطباء	المفروشات المنزلية	الخضروات المحفوظة والمعالجة
رحلات الحج والعمرة	صيانة وإصلاح معدات النقل الشخصي	الأجهزة المنزلية	الخضروات الجافة (البقول الجافة)
المطاعم والمقاهي وما شابهها	دروس خصوصية	الأدوات الزجاجية وأدوات المائدة والأدوات المنزلية	السكر والأغذية السكرية
خدمات الفنادق	الحلاقة وقص الشعر	الأدوات ومعدات المنازل والحدائق	منتجات غذائية أخرى
التعليم الخاص		مواد النظافة المنزلية	المشروبات
		أصناف منزلية أخرى غير معمرة	
		شراء المركبات	
		قطع الغيار ومستلزمات معدات النقل الشخصي	
		زيوت وشحومات	
		معدات خدمات الهاتف والفاكس	
		الأصناف والمعدات الترفيهية الأخرى ومنتجاتها	
		معدات الصوت والصورة ومعدات التصوير	
		الأدوات الشخصية غير المصنفة	
		أمتعة شخصية	
		الكتب	
		الأدوات الكتابية ومواد الرسم	
		المنتجات والأجهزة والمعدات الطبية	



جدول ٢: الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ومكوناتها الرئيسية^{١/}

الأوزان كنسبة مئوية ^{٢/}	ديسمبر ٢٠٠٩	ديسمبر ٢٠١٠	ديسمبر ٢٠١٠	ديسمبر ٢٠١٠	ديسمبر ٢٠١٠	التغير كنسبة مئوية
						يناير ٢٠١٠ = ١٠٠
الرقم العام	١٠٠,٠٠	٩٩,٤٥	١٠٩,٦٧	١٠٩,٦٧	١٠٩,٦٧	١٠,٢٨
الطعام والمشروبات	٣٩,٩٢	٩٩,٠٧	١١٦,١٢	١١٦,١٢	١١٦,١٢	١٧,٢١
الدخان والمكيفات	٢,١٩	١٠٠,٠٠	١٤٦,٨٩	١٤٦,٨٩	١٤٦,٨٩	٤٦,٨٩
الملابس والأحذية	٥,٤١	١٠٠,٠٠	١٠٣,١٤	١٠٣,١٤	١٠٣,١٤	٣,١٤
المسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود	١٨,٣٧	٩٨,٩٨	٩٩,٤٧	٩٩,٤٧	٩٩,٤٧	٠,٤٩
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية والصيانة	٣,٧٧	١٠٠,٠٠	١٠٣,٦٥	١٠٣,٦٥	١٠٣,٦٥	٣,٦٥
الرعاية الصحية	٦,٣٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٢٩	١٠١,٢٩	١٠١,٢٩	١,٢٩
النقل والمواصلات	٥,٦٨	١٠٠,٠٠	١٠١,١٧	١٠١,١٧	١٠١,١٧	١,١٧
الاتصالات السلكية واللاسلكية	٣,١٢	١٠٠,٠٠	٩٩,٨٧	٩٩,٨٧	٩٩,٨٧	٠,١٣-
الثقافة والترفيه	٢,٤٣	١٠٠,٠٠	١٠٥,٦٦	١٠٥,٦٦	١٠٥,٦٦	٥,٦٦
التعليم	٤,٦٣	١٠٠,٠٠	١٢٤,٣١	١٢٤,٣١	١٢٤,٣١	٢٤,٣١
المطاعم والفنادق	٤,٤٣	١٠٠,٠٠	١١١,٨٣	١١١,٨٣	١١١,٨٣	١١,٨٣
السلع والخدمات المتنوعة	٣,٧٣	١٠٠,٠٧	١٠١,٨١	١٠١,٨١	١٠١,٨١	١,٧٤
إجماليات مختارة						
الخضروات والفاكهة ^{٣/}	٦,٩٠	١٠١,٧٠	١١٩,٩٠	١١٩,٩٠	١١٩,٩٠	١٧,٩٠
السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريا	١٨,٦٦	٩٩,٠٠	١٠٨,٨٣	١٠٨,٨٣	١٠٨,٨٣	٩,٩٢
الطعام مستبعداً منه الخضروات والفاكهة	٣١,٠٨	٩٨,٤٤	١١٦,١١	١١٦,١١	١١٦,١١	١٧,٩٥
السلع الاستهلاكية	١٤,٤٨	١٠٠,٠٢	١٠٣,٢٤	١٠٣,٢٤	١٠٣,٢٤	٣,٢٢
الخدمات المدفوعة	٥,٨٧	١٠٠,٠٠	١٠٩,٥٥	١٠٩,٥٥	١٠٩,٥٥	٩,٥٥
الخدمات الأخرى	٢٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٢,٦٨	١٠٢,٦٨	١٠٢,٦٨	٢,٦٨
الرقم الأساسي (Core)	٧٤,٤٣	٩٩,٣٥	١٠٨,٩٣	١٠٨,٩٣	١٠٨,٩٣	٩,٦٥

١/ الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء والبنك المركزي المصري

٢/ الأوزان المستخدمة في إعداد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين من نتائج بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩

٣/ مستبعد منها البقول الجافة وفاكهة جافة وخضروات محفوظة ومعالجة.